في رحاب آية

في رحاب آية | قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كذلك اهل البدع يرون البدعة دينا فلذلك لا يتركونها ويقاتلون دونها قال تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا الذي يحسب انه يحسن صنعا كيف يترك ما يظن انه يحسن فيه - 00:00:00

عشان كده كانت البدعة امرا خطيرا جدا واذا كان الامر كذلك وكانت البدعة بهذه المثابة وجب على من يريد النجاة ان يتجنب البدع جميعا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:46

يقول في خطبته كما في حديث جابر ان كل بدعة ضلالة وفي بعض الروايات وكل ضلالة في النار وحديث العرباض ابن سارية الذي اخرجه الترمذي وابن ماجة واحمد وغيرهم اياكم ومحدثات الامور - 00:01:05

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكرر هذا كثيرا في خطبه وحديث عائشة في الصحيحين من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ونأتي على قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة - 00:01:31

فهذه جملة كما يقول اهل العلم هي جملة موجبة كلية يعني ايه موجبة؟ موجبة يعني لم يسبقها ناف كلية مصدرة بلفظ كل او بكلمة كل التي تفيد العموم من اقوى صيغ العموم - 00:01:56

لفظة كل عندما يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة لا يجوز لاحد قط ان يقول لا بل هناك بدعة حسنة لان فيه بعض الناس يقول ان فيه بدعة حسنة. لأ ما فيش حاجة اسمها بدعة حسنة - 00:02:16

بعد هذا الكلام من النبي عليه الصلاة والسلام ولا يجوز لاحد قط ان يسلب عموم هذه هذه الكلمة. او عموم هذا الحديث فان الذي يقول بالبدعة الحسنة اقرب الى مشاقة الرسول صلى الله عليه وسلم من تأويل هذا الحديث - 00:02:37

لان لما اقول كل بدعة ضلالة فاذا قال رجل هناك بدعة حسنة كأنما يرد على النبي عليه الصلاة والسلام ويقول لا يا رسول الله ليس كل بدعة الضلالة بدليل ان في بدعة حسنة - 00:02:56

الذين قالوا بالبدعة الحسنة خصصوا عموم هذا الحديث بعدة ادلة الدليل الاول قول عمر في صحيح البخاري لما جمع الناس على ابي بن كعب في صلاة التراويح ونظر اليهم وهم يصلون وهم مجتمعون وقد اسرج في المسجد - 00:03:10

قال نعمة البدعة هي فقال لك ادي عمر ابن الخطاب اهو بيقول نعمة البدعة اذا هنا نعمة البدعة يعني بدعة حسنة بدعة جيدة بدعة مدحها عمر بن الخطاب بقوله نعمة البدعة هي - 00:03:39

قال لك يبقى الحديس ده يخصص عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة فاحنا بنقول تخصيص العموم الوارد في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بقول الصاحب فيه اختلاف بين اهل العلم - 00:03:59

منهم من يقول قول الصاحب لا يخصص ومنهم من يقول انه يخصص انا لن ادخل في الخلاف الاصولي في هذه المسألة حتى لا افرع الكلام لكن نرجع فنقول اي بدعة - 00:04:23

قصدها عمر رضي الله عنه اهي بدعة صلاة التراويح الجواب لا لانه في حديث جابر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس يومين او ثلاثة فاجتمع الناس في اليوم الثالث او الرابع - 00:04:42

فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قال لهم بعد ذلك اني علمت مكانكم. عارف انكم منتزرين وانكم اجتمعتم

لاصلي بكم لكنني خشيت ان تفرض عليكم - 00:05:06
يبقى الذي صلى صلاة التراويح وشرعها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اين موضع البدعة في قول عمر رضي الله عنه موضع البدعة في قول عمر هو انه جمع المسلمين - 00:05:26
على امام واحد طيلة الشهر هذا لم يفعله ابو بكر رضي الله عنه اول من فعل هذا هو عمر ابن الخطاب فعندما يقول عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هي فالمقصود هنا البدعة اللغوية وليس البدعة الشرعية - 00:05:50
لان البدعة هي كل عمل مبتدع مبتدأ على غير مثال سابق يعني ازا الواحد عمل عملا لم يسبقه احد اليه يقال هذا مبتدع او مبدع والناس حتى في الامثال العادية. يقول لك ايه البدع ده - 00:06:12
البدع ده يعني انت اتيت بشيء ما فعله احد قبلك فالبدعة اصلها فعل شيء على غير مثال سابق قال الله عز وجل بديع السماوات والارض اي خلقهما على غير مثال سابق - 00:06:37
وقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقول قل ما كنت بدعا من الرسل لست اول رسول انما سبقني رسل اخرون ارسلهم الله عز وجل الى اقوامهم. يبقى اصل البدعة هي كل عمل مبتدأ على - 00:06:56
كغير مثال سابق ده معنى البدعة فلما قال عمر رضي الله عنه نعمة البدعة هي انما يقصد الهيئة ولا يقصد الاصل انه جمعهم لاول مرة على امام واحد وطيلة الشهر. اذا عمر عندما قال نعمة البدعة هي ليس المقصود البدعة الايه؟ الشرعية - 00:07:16
انما المقصود بدعة الايه؟ اللغوية. فهذا خارج عن محل النزاع ويظل قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضالة كما هو عام في كل البدع - 00:07:39